عثمان ابن محمد ابن عبد الله ابن احمد ابن اسماعيل المذكور
واولاده اولادهم المعروفون بالسماعيل انتقل عبد الله ابن عبد
الرحمن ابن محمد ابن عثمان ابن محمد ابن عبد الله ابن احمد ابن
اسماعيل جد ناصر السحيمي المذكور من بلد اشيقر الى
عنيزة ومعه ابنه عبد الرحمن ابو ناصر المذكور ومع عبد
الرحمن ابنه مطلق الضرير فنزلوا على عشيرتهم آل بكر من
سبيع اهل الخريزة فاكرموهم واقاموا عندهم وتزوج
عبد الرحمن هناك وولده ناصر المذكور وكان آل بكر لو
بنو اعمهم آل زامل يتجاذبون الرئاسة على بلد عنيزة
فلما كبر ناصر المذكور ظهرت منه الشهامة والنجابة و
الشجاعة وكان يحيى ذاك الوقت هو الامير في بلد عنيزة
فصار ناصر يعارضه في بعض الامور ويباعده في ذالك
الاكابر عشيرته من آل بكر وكان يحيى ابن سليم عاقلا
حليما حازما نبيها فخاف من شر يقع بينه وبين آل
بكر فاستدعى بناصر المذكور وقال له ان لك حقا علينا
فاشترك في امارة عنيزة وانا لك الشداد ومعلوم
الدرب او لك الشداد ولي الامارة وكان ذالك في
اختلاف نجد بعد الدرعية وقبل قيام الامام تركي
واستيلائه على نجد فقال له ناصر انت كبيرنا و
الامر لله ثم لك ولا اريد شيئا من ذالك وكان ناصر
قد ظن انه غير صادق فيما قال فحلف له يحيى اني صادق
فيما قلته لك فلما علم ناصر صدقه قال له انا ولد
ويكفيني الشداد واستقام الامر على ذالك الى ان قتل يحيى
ابن سليم في الوقعة التي بين اهل القصيم وبين ابن رشيد
في بقعا سنة سبع وخمسين ومائتين والف ثم صار بعده
في

في عنيزة اخوه عبد الله ابن سليم وبقي فيها الى ان قتل
في سنة احدى وستين ومائتين والف في الوقعة التي بين
اهل عنيزة وبين ابن رشيد اليتيمة ثم تولى بعده
امارة عنيزة اخوه ابراهيم ابن سليم ولما كان في
سنة اربع وستين ومائتين والف عزل الامام فيصل
ابراهيم ابن سليم عن امارة عنيزة وامر فيها ناصر
ابن عبد الرحمن السحيمي المذكور ولما كان في السنة التي
بعدها قام عبد الله آل يحيى ابن سليم وزامل العبد الله
ابن سليم ورجال من اتباعهم ورصدوا الناصر المذكور
في طريقه بعد العشاء الآخرة وكان ناصر المذكور قد
ضبط قصر عنيزة بالرجال وجعل فيه اخاه مطلق
الضرير فلما وصل اليهم رموه بثلاث رميات و
اصابته واحدة منهن على غير مقتل فسقط الى
الارض وظنوا انهم قد قتلوه فركضوا الى القصر
ليدخلوه فوجدوا من فيه قد انتذروا واغلقوا
باب القصر وشمروا للحراب واما عبد الله اليحيى وزامل
فانهزموا الى بلد بريدة واقاموا عند اميرها عبد العزيز
آل محمد واما ناصر السحيمي فانه قام من موضعه الى
ودخل بيته وجارحوه حتى برئ من جرحه وكتب الى
الامام فيصل يخبره بان آل سليم تعدوا عليه بلا
جرم ولا سبب وكتب عبد العزيز آل محمد الى الامام فيصل
يخبره ان آل سليم عنده وانهم ما فعلوا ذالك الا لاشياء
حدثت من السحيمي فكتب الامام فيصل الى عبد العزيز آل محمد
يامره ان يرسلهم اليه بلا امان فجعل يرسلهم اليه بهدية
سنية فانزلهم الامام في بيت وعفى عنهم وكتب الى السحيمي